مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

واقع ومعوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية(*)

د/ عبد الرحمن بن عبد العزيز أبو الحاج
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة القصيم

*) تاريخ تسليم البحث 2/9/2022 تاريخ قبوله للنشر 12/10/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

واقع ومعوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

د/ عبد الرحمن بن عبد العزيز أبو الحاج
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة القصيم

ملخص الدراسة

ركزت هذه الدراسة على استخدام استراتيجيات التعلّم النشط وتمحورت حول واقع ومعوقات استخدامها. كما أنّ هذه الدراسة استهدفت السؤال الآتي: "ما واقع ومعوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟" ومن خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وهي: 1- ما درجة استخدام بعض استراتيجيات التعلّم النشط في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟ 2- ما المعوقات التي تواجه معلّمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية عند استخدام استراتيجية التعلّم النشط والمتعلقة بالمعلم والطالب والمقرر الدراسي والبيئة التعليمية؟. وبذلك هدفت إلى التعرف على مدى استخدام استراتيجيات التعلّم النشط في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية عند استخدام استراتيجيات التعلّم النشط والمتعلّقة بالمعلم والطالب والمقرر الدراسي والبيئة التعليمية.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة حيث كانت عيّنة الدراسة مكونة من (94) معلماً للإجابة على الاستبانة المكونة من (25) فقرة لقياس معوقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط حيث تمّ تقسيم المعوقات إلى معوقات تتعلق بالمعلم ومعوقات تتعلق بالطالب ومعوقات تتعلق بالمقرر الدراسي ومعوقات تتعلق بالبيئة التعليمية.. وكشفت نتائج الدراسة عن درجة استخدام استراتيجيات التعلّم النشط من وجهة نظر معلمي الدراسات الإسلامية والتي كانت بشكل عام بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.70) وبانحراف معياري قدره (0.205). كما أوضحت نتائج الدراسة في الإجابة عن السؤال الثاني عن المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية عند استخدام استراتيجيات التعلّم النشط والمتعلّقة بالمعلّم بانها كبيرة بشكل عام بمتوسط حسابي قدره (3.28) وبانحراف معياري قدره (0.352) كما إنّ المعوقات المتعلقة بالطالب أيضاً كانت كبيرة بشكل عام بمتوسط حسابي قدره (3.40) وبمتوسط حسابي قدره (0.455) وأيضا المعوقات المتعلقة بالمقرر الدراسي كانت بشكل عام كبيرة بمتوسط حسابي قدره (3.26) وبانحراف معياري قدره (0.458). ومن خلال النتائج أوضحت الدراسة أيضاً بأنّ المعوقات المتعلقة في البيئة التعليمية كانت بشكل عام كبيرة بمتوسط حسابي قدره (3.59) وبانحراف معياري قدره (0.469).

الكلمات المفتاحية: معوّقات، استراتيجيات التعلّم النشط، معلمي الدراسات الإسلامية.

Reality and Obstacles of Active Learning Strategies for Male Islamic Studies Teachers at the Secondary Stage in the Kingdom Of Saudi Arabia

Dr. Abdulrahman Abdulaziz Abu Al Haj
Associate Professor of Curriculum and Islamic Sciences Teaching Methods
Curriculum and Teaching Methods Department
Education College, Qaseem University

Abstract

This study investigates the use of active learning strategies and focused on the reality and obstacles to their use. This study also aims at investigating the question: "What are the reality and obstacles of using active learning strategies for male Islamic studies teachers at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia?" Answering the study questions, which are: 1- What is the degree of using some active learning strategies in teaching courses Islamic studies in the secondary stage from the point of view of teachers? 2- What are the obstacles that Islamic studies teachers face at the secondary stage when using the active learning strategy related to the teacher, the student, the course and the educational environment? Thus, the study aims to identify the extent to which active learning strategies are used in teaching Islamic studies courses at the secondary level from the teachers' point of view, and to reveal the obstacles facing Islamic studies teachers at the secondary stage when using active learning strategies related to the teacher, student, course and educational environment.

The descriptive analytical approach has been used in this study. The study sample consists of (94) male teachers to answer the questionnaire consisting of (25) items to measure the obstacles to the use of active learning strategies related to the teacher, student, course and educational environment. The results of the study have revealed the degree of the use of active learning strategies from the point of view of teachers of Islamic studies, which is in general medium, with a mean of (2.70) and a standard deviation of (0.205). The result of the study in regarding the answer of the second question about the obstacles facing Islamic studies teachers at the secondary stage when using active learning strategies related to the teacher is generally high, with a mean of (3.28) and a standard deviation of (0.352). The obstacles related to the student are also generally high, with a mean of (3.40) and an average of (0.455). Besides, the obstacles related to the course are generally high, with a mean of (3.26) and a standard deviation of (0.458). The study also has shown that the obstacles related to the educational environment are generally high, with a mean of (3.59) and a standard deviation of (0.469).

Keywords: Reality, Obstacles, Active Learning Strategies, Male Islamic Studies Teachers.

المقدمة:

تتسابق الهيئات التعليمية بمختلف أنماطها إلى تطوير منظومتها التعليميّة والمعرفية والتقنية والرقي بالخدمات التعليميّة المقدمة للمستفيدين لتقديم أعلى المقومات التعليميّة ولتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهاريّة بمستوى الذي يتماشى مع العصر العلمي الحديث والتطور التقني المتسارع. وتبعاً لذلك فقد تواكب مع ذلك ثورة في أساليب التدريس وطرائقه واستراتيجياته وفقاً للبحوث والدراسات التربوية المتسارعة ليصبح التركيز في التعليم على المتعلّم كونه من أهم المحاور في العمليّة التعليميّة ولتغيّر من دور المعلّم إلى المرشد والموجه والمتابع للعمليّة التعليميّة. فأفكار المتعلّم وآرائه وعملياته العقلية أصبحت هي مركز اهتمام العمليّة التعليميّة وهي العنصر الفاعل في تعلّمه وبذلك يعكس أهمية الأساليب التعليميّة الحديثة التي يعتمد عليها في تحقيق هذا التوجه ويعطي المتعلّم دوراً أكبر في العمليّة التعليميّة بدلاً أن يقتصر دوره على استقبال المعرفة.

ولا شك أنّ الاستراتيجيات التعليميّة الحديثة في العصر الحديث كثيرة ومتنوعة بدرجة تمكن المعلّم من اختيار الأفضل وفقاً لما يتطلب الموقف التعليمي ووفقاً للأهداف المناط تحقيقها. وتعدّ استراتيجية التعلّم النشط من أهم الاستراتيجيات التي يمكن من خلال استخدامه تحقيق تعلّم ناجح وفقاً للخبرات التي يمتلكها المتعلّم مسبقاً وتفاعلها مع الخبرات الجديدة لديه من خلال المشاركة الفاعلة بين المجموعات التدريسية التي تسهم في تفعيل دور المتعلّم لتحقيق المعارف والمهارات من خلال بناء المعرفة بمشاركة المعلّم ذو الدور الاشرافي والتوجيهي للعمليّة التعليميّة (النفيعي، 2016).

وبما يتضمنه التعلّم التقليدي الذي يتم الاعتماد فيه على المعلّم من خلال نقل المعلومات والخبرات، بخلاف ما يكون في استراتيجيات التعلّم النشط الذي يتمركز فيه التعلّم على المتعلمين ويشجعهم على النقاش والحوار والمشاركة بما يحقق النمذجة العقليّة التي يتمّ من خلالها نقل الخبرات والمعلومات وتكوينها في قالب تعليمي حديث مبني على الحوار والنقاش الفعّال (سعادة وآخرون، 2018).

وممّا سبق يتضح لنا أهمية استراتيجيات التعلّم النشط وأهميتها في العمليّة التعليميّة الحديثة في مختلف مراحلها نظراً لتركيزها على استمرارية التعلّم ونقل المتعلّم في نشاط دائم من البحث والاستقصاء وبناء الخبرات ومشاركتها بشكل فعّال. كما أنّها تسهل عمليّة التعلّم وتولد الفهم الحر وصياغة الأفكار من خلال مراجل التعلّم المختلفة وبما تكسب من مهارات يتفاعل كثيراً من مكوناتها لتحقق اتقان المهارات الاجتماعية والحياتية والعلمية، كمهارات التفكير الفعّال، وحل المشكلات، وغيرها من المهارات التي تحقق النمو والتعلّم الذاتي من خلال الابحار في مصادر المعرفة المختلفة وتزويد المتعلّم بالخبرات اللازمة التي يمكن الاحتفاظ بها لفترة طويلة.

بالإضافة لذلك فإنّ استراتيجيات التعلّم النشط بما تحمله من فلسفة حديثة تتضمن إيجابية المتعلّم حسب ما أثبتته كثيراً من الدراسات التربوية وتحديثاً لدور المتعلّم وتفعليه بالشكل الذي يضمن استمرارية التعلّم والبحث والتجريب للوصول إلى المعلومات والخبرات وبناءها بشكل علمي يضمن اكتساب المعرفة والمهارات وتكوين القيم والاتجاهات. إنّ هذا النوع من الأساليب التعليميّة الحديثة يختلف عمّا هو سائد في الاستراتيجيات والعمليات التعليميّة الاعتيادية التي تركز على المعلومة واستذكارها دون تنمية التفكير واعتماد حل المشكلات. كما أنّ تركيز استراتيجيات التعلّم النشط على المهارات والقيم من خلال الممارسات التي يقوم بها المتعلّم في مختلف الأنشطة ينتج عنها أنماط سلوكية وإيجابية في المواقف التعليميّة (علي، 2011).

ولا شك أنّ استراتيجيات التعلّم النشط لها الأثر الإيجابي في جميع عناصر التعلّم سواءً المعلّم أو المتعلّم أو بيئة التعلّم لما تركز عليه من العمليات العقليّة العليا وتوظيف المهارات التي تمكّن المتعلّم من حل المشكلات والاستقلالية في التعلّم. وبذلك فإنّ استراتيجيات التعلّم النشط الحديثة بما تتضمّنه من تفاعل بين المتعلّم والعناصر التعليميّة الأخرى وبما تتماشى به من التطورات العصرية والتكنولوجية والتقدم العلمي وبما تمتاز به من المرونة التوافقية مع مناهج التعليم الحديثة تعدّ من أهم الاستراتيجيات التعليمية ذات الأهمية التي يمكن دراستها واجراء البحوث التربوية لمواكبة التطور المتسارع في التربية والتعليم.

مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى الاهتمام الكبير الذي ركز على الأساليب التعليمية الحديثة ومحاولة التجديد والتطوير في الأساليب التعليمية الاعتيادية على مستويات التعليم المختلفة مما أدى إلى وجود دراسات مستفيضة ومفصلة لهذه الأساليب والجدوى فيها. ومن الممكن القول بأن أساليب التدريس الحديثة أصبحت ضرورة وبالأخص الأساليب التعليمية التي تركز على فعاليّة المتعلّم ونشاطه بشكل مباشرة وتركز على أن يكون المتعلّم هو محور العمليّة التعليميّة. وبالنظر إلى الوضع التعليمي الحالي من خلال الدراسات التربوية الحديثة في الواقع التربوي والتي تؤكد على وجود نقص في المهارات التدريسيّة لدى معلّمي الدراسات الإسلامية في جميع المراحل التعليميّة بشكل عام وفي المرحلة الثانوية بشكل خاص (الحديثي والجبوري، 2011، المالكي، 2011).

وممّا لا شك فيه أنّ ممارسة التدريس باستخدام أساليب تعليميّة حديثة له دور كبير في تحقيق أهداف التعليم وتحقيق الناتج التعليمي المميز سواءً في التحصيل الدراسي أو التنمية العقليّة والقدرات واكساب المفاهيم من خلال الشراكة الفعّالة بين العمليات التعليميّة وهذا ما ذكرته بعض البحوث التربوية ومنها دراسة (الفهيد، 2018).

ومن واقع الممارسات التدريسيّة في المدارس السعودية فإنّ طرائق التدريس الاعتيادية ما زالت تمارس بشكل كبير رغم الخطط والاستراتيجيات والإجراءات التي اتخذتها وزارة التعليم لتطوير منظومة التعليم بشكل عام وطرائق التدريس بشكل خاص. ومن واقع الدراسات الكثير في مجال أساليب التعلّم المختلفة والتي ذكرت سلبية الاعتماد على طرائق التدريس الاعتيادية بكثرة لما لها من دورٍ كبيرٍ في اغفال كثيراً من الأمور ذات الأهمية وحصول الضعف في التحصيل وقلة الدافعية لدى المعلمين والمتعلمين واغفال تنمية مهاراتهم العقليّة والحياتيّة حيث نعت بعض التربويين كثيراً من الأساليب الاعتيادية بالجمود والضعف.

وبناءً على ذكر آنفاً فإنّ الحاجة إلى التعلّم النشط لما يحتويه من تفعيل دور المتعلّم والتدريس بشكل فعّال من خلال دمج النشاط التعليمي في عقول المتعلمين وتحسين أداء العمليّة التعليميّة ممّا جعل له أهمية كبيرة بين الباحثين للوقوف على أهميته وواقعه والصعوبات التي تواجه هذا النوع من أساليب التعلّم. كما أنّ التعلّم النشط له دور كبير في اكساب المعلّمين الكفايات الآزمة لتنفيذ عمليّة التدريس بشكل فعّال وتشخيص المشكلات التي تواجههم أثناء القيام بالمهام والتي ستتطرق لها في هذه الدراسة بشكلٍ مفصل.

وبناءً على ما سبق ووفقاً للتوجهات الحديثة في المجال التربوي والتعليمي وبالتركيز على دور المعلّم وعلى كل ما يعزز على القيام بالدور التعليمي والتربوي على الوجه المطلوب أثناء العمليّة التعليميّة وبشكل يتناسب مع طبيعة التطور العلمي والتكنولوجي بما يطوّر مهارات المعلّم والمتعلّم في حياته المهنية والتعليميّة سعت هذه الدراسة للكشف عن واقع ومعوقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن "واقع ومعوقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط لدى معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية" من خلال الإجابة على الاسئلة الآتية:

1- ما درجة استخدام بعض استراتيجيات التعلّم النشط في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما المعوقات التي تواجه معلّمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية عند استخدام استراتيجية التعلّم النشط والمتعلقة بالمعلم والطالب والمقرر الدراسي والبيئة التعليمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الآتي:

- التعرّف على مدى استخدام بعض استراتيجيات التعلّم النشط في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

- الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية عند استخدام استراتيجية التعلّم النشط والمتعلّقة بالمعلّم والطالب والمقرر الدراسي والبيئة التعليمية.

أهمية الدراسة:

من المتوقع أن يكون لهذه الدراسة اسهام في الجوانب التعليميّة الآتية:

- تطوير عملية التعليم بما يتوافق مع استخدام استراتيجيات التعلّم الحديث بحيث تساعد في تذليل الصعوبات التي تواجه المعلمين اثناء تطبيق استراتيجية التعلّم النشط والتغلّب عليها والتقليل من أثر هذه المعوقات والصعوبات.
- قد تفيد هذه الدراسة مخططي ومطوري المناهج التعليميّة من خلال رسم الأنشطة والتدريبات بما يتوافق مع استراتيجية التعلّم النشط.
- قد تفيد هذه الدراسة في معرفة تقييم أداء معلّمي الدراسات الإسلامية في ضوء استراتيجيات التعلّم الحديث ومن أهمها استراتيجية التعلّم النشط.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على أهمية استراتيجية التعلّم النشط وأهمية تفعيلها من قبل معلّمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بشكل خاص ومن قبل المعلمين بشكل عام وتشجعهم على استخدامها بشكل فعّال.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير بيانات ومعلومات ذات أهمية يمكن أن تساعد المختصين والباحثين في عمليات تطوير وتحسين العمليات التعليميّة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مستوى استخدام بعض استراتيجيات التعلّم النشط في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعوقات التي تواجههم عند استخدامها والمتعلقة بالمعلّم والطالب والمقرر الدراسي والبيئة التعليمية.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الرس.

الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الرس التابعة للإدارة العامة للتعليم في منطقة القصيم.

الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ.

مصطلحات الدراسة:

الاستراتيجيات: هي طرائق التدريس المتعددة التي يمكن من خلالها اشراك المتعلّم في العمل وإثارة دافعيتهم للتفكير فيما يتعلمونه حيث يتمّ من خلالها تنفيذ عملية التعلّم بشكل فعّال. وهي تعتبر نشاطات تعليمية يتشارك فيها المعلّم والمتعلّم ويتمّ من خلالها اكساب للمعلومات والمهارات وغالباً يكون دور المعلّم فيها اشرافياً ومشجعاً ومراقباً للحوارات والمناقشات ومثيراً للتفكير والابداع ومحفزاً للمتعلمين لتحقيق التعلّم وتحقيق أهداف التعلّم.

التعلّم النشط: هو التعلّم الذي يعتمد على الأنشطة التي من خلالها يمكن للمتعلّم المشاركة بعمليّة التعلّم بفاعلية مع وجود توجيهات من قبل المعلّم ويمكن أن تكسب المتعلمين المهارات الحياتية والعمليّة والتعليميّة اللازمة مع تحمل المسؤولية من خلال بيئة تعلّم يتمّ فيها التشجيع على ممارسة مجموعة من الأنشطة الجماعية والفردية (عامر والمصري، 2013).

كما أنّه عملية تعليميّة يشارك فيها المتعلّم بشكل إيجابي وفاعليّة في بيئة تربوية توفر الأنشطة التعليميّة المختلفة التي تشجع المتعلّمين على الحوار والنقاش والتفكير ويكون دور المعلّم فيها اشرافياً ومحفزاً للمتعلّمين على تحمل المسؤولية ويهدف إلى تحقيق الأهداف التعليميّة والتربويّة والحياتيّة.

المعوقات: المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلّم والمتعلّم ويتعذّر معها تحقيق الأهداف أو يقلل من تحقيقها (عبدالعزيز، 2005). كما يتمّ تعريفها في هذه الدراسة ما يواجه المعلّم والمتعلّم من صعوبات ومشاكل يتعذّر من خلالها تطبيق التعلّم النشط وتحقيق أهدافه اثناء تدريس المقرر الدراسي ويمكن قياسه.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم التعلّم النشط

التعلّم النشط من المصطلحات التي لا تعتبر حديثة بشكل عام حيث إنّ ظهوره في أواخر القرن العشرين وتمّ التركيز عليه وتزايد الاهتمام به مع بداية القرن الواحد والعشرون حيث أصبح أحد التوجهات التربوية الحديثة من خلال البحوث والدراسات التربوية التي اثبتت إيجابية هذا النمط من التعلّم بشكل كبير في العملية التعليمية (سعاد وآخرون، 2018).

كما أنّ التعلّم النشط يوفر التفاعل بين المتعلمين أنفسهم ويربطهم بالبيئة المحيطة بهم ويوفر دراسة احتياجاتهم واهتماماتهم بأسلوب النشاطات الحياتيّة اليوميّة سواءً كان ذلك في مجتمع الدراسة أو الأسرة أو المجتمع (جمل، 2018).

ويعدّ التعلّم النشط من الاساليب التعليميّة التي تتسم بالحريّة ويكون للمتعلّم الحريّة في المشاركة واجراء جميع المهام من التحدث والقراءة والتأمل وغيرها عن طريق استخدام أساليب متنوّعة ومتعدّدة مثل حل المشكلات، ولعب الأدوار، والمحاكاة وغيرها من طرائق التدريس الحديثة التي تتطلب التفاعل والتطبيق لما

يتعلّمه المتعلّم من مهارات او معلومات في حياته العمليّة (Myers & Jones, 1993). كما يعدّ التعلّم النشط نوع من أنواع الممارسة للأنشطة بطريقة فعّالة ومستمرة لبناء الخبرات والاعتماد على النفس وتكوين المهارات البحثيّة للحصول على المعرفة واكتساب الخبرات والمفاهيم بالتزامن مع توجيهات المعلّم وارشاده (الصادق، 2011).

ويتضمّن التعلّم النشط استراتيجيات متعدّدة تمكّن المتعلّم من التأمل للمحتوى التعليمي والتدريب الفعّال والمشاركة في حل المشكلات ودراسة الحالة والممارسة العمليّة لعمليّة التعلّم وغيرها من الأنشطة التعليميّة التي تحث المتعلّم على المشاركة الفعّالة وتطبيق جميع ما يتعلّمه من خبرات في حياته العمليّة (عامر، وآخرون، 2014).

ثانياً: أهمية التعلّم النشط

تطرق كثير من الباحثين لعدّة مزيا للتعلّم النشط تمثلت بأهميته في غالب البحوث منها الآتي:

1- تنمية تقدير الذات لدى المتعلمين وبناء العلاقات الاجتماعية واحترام المبادئ والعمل الجماعي.

2- التشجيع على الالتزام والمبادرة وتحمل المسؤولية.

3- تعزيز الإيجابية المجتمعية والتعليمية والأسرية.

4- اكساب الخبرات واستخدام مهارات التفكير العليا.

5- تغيير نمط التعلّم من خلال المشاركة الفعّالة للمتعلمين وتنوّع مصادر المعرفة.

6- توسيع مدارك المتعلمين من خلال المواقف التعليميّة المرتبطة في حياتهم وحل المشكلات التي تواجههم من خلال المعارف والأفكار المألوفة وربطها بالمعرفة.

ثالثاً: أهداف التعلّم النشط

تناولت كثيراً من البحوث التربويّة الأهداف التي يتمركز عليها التعلّم النشط منها:

1- اكساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والمهارات والمبادي والقيم.

2- اكساب المتعلمين القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار وتحمّل المسؤولية.

3- تشجيع المتعلمين على استخدام مهارات التفكير العليا (التحليل، والتركيب، والتقويم) من خلال حل المشكلات اليوميّة التي ترتبط بحياتهم.

4- يحقق التنوع في الأنشطة التعليميّة بما يوائم مع متطلبات الأهداف المراد تحقيقها.

5- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتواصل مع الاخرين.

6- توفير الخبرات التعليميّة والحياتيّة المرتبطة في حياة المتعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم بشكل حقيقي يمكن المتعلمين من التدرّب على حل المشكلات بأنفسهم.

7- تنمية الثقة في النفس وبناء الأفكار الجديدة لدى المتعلمين من خلال تنوّع مصادر المعرفة وتنوّع أساليب التعلّم.

مبادئ التعلّم النشط:

بتطلب التعلّم النشط وجود بعض المبادئ التي تسهم في فاعليته ويتمّ من خلال تواجد هذه المبادئ الاسهام في تحقيق الأهداف بشكل فعّال وتتلخص في الآتي:

1- توفّر الأدوات والمهارات لدى المعلّم والمتعلّم والتي تمكّن من استخدام البيانات والمعلومات الموثوقة والمترابطة بشكل يحقّق أهداف التعلّم.

2- استقلال المتعلّم شخصياً وبناء التعاون الفعّال مع نظراءه وفق الاحتياجات والاهتمامات والميول لدى الجميع وفق منهجية متنوّعة المصادر ووفق الأنشطة المختلفة.

3- توفر احتياجات المتعلّم وفق الميول والاهتمامات في تحقيق تعلّم فعّال.

4- المشاركة الفعّالة بين المتعلمين فيما يحقق التقويم الذاتي وتحليل ما تمّ تعلّمه.

5- استخدام عمليات التعلّم النشط كرابط بين المواقف التعليميّة القديمة والمواقف التعليميّة الجديدة لبناء خبرات مترابطة تساعد على تحقيق تعلّم ذو معنى.

6- استخدام الممارسات التعليميّة التي يمكن من خلالها الترشيد الأمثل في الزمن والوقت والجهد.

7- توفير البيئة التعليميّة المثالية لاستخدام القدرات العقليّة العليا وفق استراتيجيات تدريسيّة متعددّة لتحقيق أهداف التعلّم بكفاءة عالية.

معوقات التعلّم النشط:

أثبتت كثيراً من الدراسات والبحوث بأنّ التعلّم النشط ذو فاعليّة كبيرة إلاّ أنّ هناك بعض المعوقات التي تقلّل من هذه الفاعليّة أو تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة بشكل كبير حسب ما ذكرتها دراسة رفاعي (2012) ودراسة سعادة والعوايدة (2015) ودراسة سعادة وآخرون (2018) ويمكن تلخيصها في الآتي:

1- عدم توفر الإمكانات المطلوبة التي تقلّل من إمكانية تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط.

2- عدم توفر العنصر البشري الكافي من المعلمين أو الإداريين أو الخدمات المساندة.

3- تحديد زمن الحصة الذي قد يكون غير كافي لتطبيق استراتيجيات التعلّم النشط.

4- عدم وضوح وإلمام المعلمين للأدوار المنوطة بهم في العمليات التعليميّة في مثل هذه الاستراتيجيات.

5- الاتجاهات التي تتبناها أثناء التدريس باستخدام طرائق التدريس الاعتيادية وعدم رغبتهم في التغيير.

6- الأعباء الإدارية والتدريسيّة التي يكلّف فيها المعلّم ممّا يحد من تفرغه لتنفيذ استراتيجيات التعلّم النشط والتهيئة المسبقة له قبل التطبيق.

7- القصور في مهارات كثيراً من المعلمين وقلة الخبرة في استراتيجيات التعلّم النشط وعدم توجهيهم إلى فرص التدريب والتطوير التي توفرها الجهات المعنية في التعليم.

ولا شك بأنّ هذه المعوقات تعدّ من الأمور التي يجب دراستها ووضع الحلول لها بشكل عاجل من خلال الدراسات والبحوث التربوية التي تساعد على استخدام استراتيجيات التعلّم النشط بشكل فعّال وتحقّق الأهداف المرجوة منها. كما بيّنت كثير من الدراسات في المجال التربوي حلول مساعدة في التقليل من تأثير هذه المعوقات على العملية التعليميّة أثناء استخدام استراتيجيات التعلّم النشط بما يعكس الإيجابية وبالتالي يتمّ تحقيق الأهداف كما أشارت إليه بعض الدراسات منها دراسة العطيوي وعبدالإله (2018) ودراسة الغامدي (2018) وسعادة والرشيدي (2017) كما في الآتي:

1- توفير الجو التعليمي والبيئة التعليميّة بما يضمن تطبيق عمليات التعلّم النشط على الوجه المطلوب.

2- زيادة الدافعيّة لدى المعلمين للمشاركة في عمليات التعلّم النشط المتنوّعة ودعم اتجاهاتهم حياله.

3- تدريب المعلمين بما يحقّق الإلمام الكافي بالتعلّم النشط واستراتيجياته وأهدافه.

4- إعداد المنهج الدراسي والتخطيط المسبق بما يتوافق مع استخدام التعلّم النشط بفاعليّة ويحقّق الأهداف المرجوة.

5- مشاركة المعلمين واسهامهم في الدراسات والبحوث التربوية المتعلّقة في التعلّم النشط لإكسابهم المهارات والخبرات الكافية التي تساعد على تطبيق التعلّم النشط بفاعلية.

6- تكوين الفصول النموذجية واشراف المعلمين ذوي الكفاءة العالية عليها.

وممّا سبق يتبيّن أهمية التعلّم النشط في العمليّة التعليميّة والأدوار التي يقوم بها وما يوفره للمتعلمين من تلبية الاحتياجات والاهتمامات وما يقوم به من تنمية الشخصيّة بشكل شامل وتوظيف ذلك في الحياة اليومية ومعالجة المشكلات بما يتناسب مع المواقف المختلفة وبما يضمن الكفاءة العمليّة والعقليّة للمعلمين.

الدراسات السابقة:

دراسة المري (2020) والتي تركّزت على الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلّم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلّمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة. واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي حيث كانت عيّنة الدراسة مكّونة من (32) معلماً ومعلّمة. وكشفت نتائج الدراسة إلى توفر مهارات الأداء التدريسي بدرجة ضعيفة وهي غير كافية، كما دلّت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تمّ تدريسها باستخدام استراتيجية التعلّم النشط. وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود أثر لاستخدام استراتيجية التعلّم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين.

دراسة تويج (2017) والتي تناولت أثر التدريس باستخدام استراتيجية التعلّم النشط في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. حيث تمّ تطبيق المنهج التجريبي هذه الدراسة وكانت عيّنة الدراسة مكّونة من (50) طالباً تمّ تقسيمهم على مجموعتين، مجموعة تجريبية يتمّ تدريسها

باستخدام استراتيجية التعلّم النشط ومجموعة ضابطة تمّ تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية. وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تمّ تدريسها باستخدام استراتيجيات التعلّم النشط في مهارات التفكير الإبداعي الثلاثة.

دراسة سعادة والرشيدي (2017) والتي هدفت إلى تحديد ممارسة التعلّم النشط من وجهة نظر المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات في دولة الكويت. وتمّ استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تمّ توزيعها على عيّنة عشوائية مكّونة من (200) معلّماً ومعلّمة و(400) طالباً وطالبة. واظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ درجة ممارسة دور المعلّم والطالب في التعلّم النشط كانت متوسطة من وجهة نظرهم.

دراسة Demirci (2017) والتي ركّزت على دراسة متوسط الاتجاه نحو مقرر العلوم عند استخدام استراتيجية التعلّم النشط والطريقة الاعتيادية. وتمّ استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة وطبّقت على طلبة الصف السابع في الثانوية. وتمّ تقسيم العيّنة على مجموعين، مجموعة تجريبيّة تمّ استخدام استراتيجية التعلّم النشط في تدريسها، ومجموعة ضابطة تمّ استخدام الطريقة التقليديّة في تدريسها. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبيّة التي تمّ استخدام التعلّم النشط في تدريسها.

دراسة Hyun and other (2017) والتي ركّزت على دراسة تأثير رضى الطلبة عن استخدام استراتيجية التعلّم النشط والفصول الدراسية الاعتيادية. وتمّ استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث كانت عيّنة الدراسة مكّونة من (16) فصلاً دراسياً تضم (480) طالباً يقوم بتدريسهم سبعة من أعضاء هيئة التدريس. واظهرت نتائج الدراسة رضى الطلبة بشكل إيجابي مع عملية التعلّم من خلال أنشطة التعلّم النشط وأنّ التعلّم النشط له أثر إيجابي في رضى الطلبة وكان له دور مهم في عملية التعلّم الفردي والجماعي في الفصول الدراسية التي استخدم فيها استراتيجية التعلّم النشط مقابل الفصول التي استخدم فيها التدريس بالطريقة التقليديّة.

دراسة Khan (2017) والتي ركّزت على الكشف عن فعاليّة التعلّم النشط على التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية في مادة الفيزياء. وتمّ استخدام المنهج الجريبي في هذه الدراسة حيث كانت العيّنة مكّونة من (80) طالباً تمّ تقسيمها على مجموعتين مجموعة تجريبية استخدم في تدريسها استراتيجية التعلّم النشط، ومجموعة ضابطة استخدم في تدريسها الأساليب الاعتياديّة. وكشفت نتائج الدراسة أنّ أداء المجموعة التجريبية أفضل بكثير في جميع مستويات التعلّم والتحصيل الأكاديمي العام للطلبة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة Sibona & Pourreza (2017) والتي تضمّنت الكشف عن الفرق بين استخدام استراتيجية التعلّم النشط والمحاضرة في التدريس في البيئة الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية. وتمّ استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتمّ التطبيق على عيّنة عددها (155) طالباً تمّ استخدام استطلاع أراءهم عن طريق الاستبانة الإلكترونية. وأشار الطلبة إلى أنّهم تعلموا بشكل أكبر من خلال استخدام استراتيجية التعلّم النشط مقارنة باستخدام المحاضرة كما أنّهم فضّلوا التعلّم من خلال استخدام استراتيجية التعلّم النشط وأنّها أكثر جاذبيّة مقارنة بالتعلّم عن طريق المحاضرة.

دراسة أحمد (2015) والتي تضمّنت التعرّف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلّم النشط في التحصيل الدراسي ومهارات التعلّم والاتجاه نحو التعلّم لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. واستخدم في هذه الدراسة المنهج الشبهة تجريبي حيث كانت عيّنة الدراسة مكّونة من (60) طالباً. وأثبتت نتائج الدراسة زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة عند استخدام استراتيجية التعلّم النشط كما أدّت إلى تنمية مهارات التعلّم مدى الحياة وزادت من الاتجاه الإيجابي نحو التعلّم.

دراسة رواشدة ونوافلة (2015) والتي تضمنت الكشف عن درجة ممارسة استراتيجية التعلّم النشط في صفوف المرحلة الأساسية في تخصص العلوم في الأردن تبعاً لمؤهل المعلّم وخبراته التدريسيّة. وتمّ استخدام بطاقة الملاحظة لقياس ملامح التعلّم النشط داخل الصف الدراسي. وكانت عيّنة الدراسة مكوّنة من (15) معلماً موزعين على خمسة عشر مدرسة. وكانت نتائج الدراسة بيّنت وجود ممارسة متوسطة لاستخدام استراتيجية التعلّم النشط، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من المؤهل الدراسي أو الخبرة التدريسيّة.

دراسة الرشيدي (2015) والتي هدفت إلى دراسة درجة ممارسة المعلّم والطالب للتعلّم النشط من وجهة نظر معلّمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت. وتمّ استخدام المنهج الوصفي حيث كانت عيّنة الدراسة مكونة من (200) معلّماً ومعلّمة و(400) طالباً وطالبة. ودلّت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة ممارسة دور المعلّم والطالب عند استخدام استراتيجية التعلّم النشط كانت متوسطة من وجهة نظر المعلّم والطالب.

دراسة ياسين (2014) والتي تضمّنت دراسة أثر برنامج تدريبي في استخدام استراتيجيات التعلّم النشط في التدريس على المستوى التعليمي والمهني لمعلّمي الاقتصاد واتجاهات الطلبة نحو المادة. وتمّ استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة، حيث كانت عيّنة الدراسة مكوّنة من (20) معلماً وتمّ تطبيق مقياس الاتجاه على عيّنة من الطلاب عددهم (200) طالباً. وقد بيّنت نتائج الدراسة إلى أنّ حجم أثر البرنامج كبيراً على المستوى المهني للمعلمين واتجاه الطلبة نحو المادة أيضاً.

دراسة Fayombo (2013) والتي تضمّنت دراسة العلاقة بين استراتيجية التعلّم النشط والتحصيل الدراسي لدى طلبة علم النفس في الهند الغربية. واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث كانت عيّنة الدراسة مكّونة من (158) طالباً. وأثبتت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين استراتيجية التعلّم النشط والتحصيل الدراسي حيث تفوّق العمل الجماعي باعتباره أفضل استراتيجية حصل على أعلى درجة مع التحصيل الدراسي للمتعلّمين.

دراسة البواردي (2012) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلّمي العلوم الشرعية لاستراتيجية التعلّم النشط والتعرّف على العوائق التي تواجههم عند استخدامها. وتمّ استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث تمّ اختيار عيّنة عشوائية طبقيّة تكّونت من (384) معلماً في المرحلة الابتدائية. وكشف النتائج إلى معلّمي العلوم الشرعية يستخدمون استراتيجية التعلّم النشط التي تتناسب مع الدرس بدرجة كبيرة. كما بيّنت الدراسة أنّ أبرز الصعوبات التي تواجه معلّمي العلوم الشرعية عند استخدام استراتيجية التعلّم النشط هي قلة الدورات التدريبيّة وقلة تمكين الطلبة من اختيار الاستراتيجية التي يرغبون التعلّم من خلالها وتغليب الطرق النظرية في التدريس على الاستراتيجيات الحديثة.

دراسة السناني (2012) والتي تركّزت على دراسة معوّقات استخدام التعلّم النشط بالمدارس المتوسطة في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تمّ تطبيق استبانة على عيّنة عددها (232) طالباً وطالبة. وأكّدت نتائج الدراسة إلى وجود معوّقات في المرتبة الأولى متعلّقة في بيئة المدرسة ومعوّقات في المرتبة الثانية متعلّقة بالطالب ومعوّقات في المرتبة الثالثة متعلّقة بالمقررات الدراسية وأخرى في المرتبة الرابعة متعلّقة بالمعلّم ومعوّقات في المرتبة الخامسة متعلّقة بالإدارة المدرسيّة.

دراسة Scheyven & others (2008) والتي تضمّنت دراسة أثر استخدام استراتيجيات التعلّم النشط في الولايات المتحدة الامريكية وأهمية هذه الاستراتيجية في تفعيل دور المعلّم مقارنة بطرائق التدريس الاعتيادية. وتمّ استخدام التدريبي وكانت عيّنة الدراسة مكونة من (42) معلماً. وكشفت نتائج الدراسة عن أهمية توظيف استراتيجيات التعلّم النشط ورفض الاعتقاد السائد بصعوبة تنفيذه في كثير من المواقف التعليميّة إلاّ أنّه يتطلب إعداد مسبق للمحتوى التعليمي وتزويد المتعلمين به قبل تنفيذه. كما أنّ استخدام استراتيجية التعلّم النشط يحتاج دوراً حيوياً وجهداً كبيراً من قبل المعلمين والطلبة.

منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الدراسة وأهدافها وبالرجوع إلى أدبيات الدراسة حيث إنّها تركّز على الوصف التحليلي للظاهرة من خلال تحليل البيانات والعلاقات بينها للحصول على نتائج علميّة (العساف، 2012)، وعليه فقد تمّ اختيار المنهج الوصفي الذي يعدّ أحد أنماط الدراسات المسحية. ويهدف هذا المنهج إلى الحصول على البيانات من خلال التواصل مع مجموعة من الأفراد حيث استخدمت في هذه الدراسة أداة الاستبانة للحصول على البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة تكوّن من جميع معلّمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الرس والبالغ عددهم (1230)، حيث تمّ اختيار العيّنة بطريقة عشوائية وتمثلت بمشاركة أفرادها وعددهم (94) معلماً يدرسون مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الرس.

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة تمّ اعتماد أداة الدراسة بعد إعداد فقراتها وسمتها، وتمّ إعداد استبانة شملت جزئيين حسب الآتي:

أولاً: بعض استراتيجيات التعلّم والتي شملت (7) استراتيجيات.

ثانياً: إعداد استبانة تكوّنت من (25) فقرة تمّ من خلالها قياس معوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط وتمّ تقسيمها إلى أربع مجالات: معوّقات تتعلّق بالمعلّم، معوّقات تتعلّق بالبيئة التعليمية، معوّقات تتعلّق بالطالب، ومعوّقات تتعلّق بالمقرر الدراسي كما تمّ استخدام نموذج (Likert Scale) ذو المكون الرباعي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة).

صدق الأداة:

تمّ التحقق من صدق الأداة من خلال الاعتماد على الصدق الظاهري (Face Validity) وصدق المحتوى (Content Validity) حيث تمّ عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من شمولية قياس الأداة وصلاحيتها من الناحية العلّمية واللغوية ومستوى امتلاكها مبادئ واستراتيجيات التعلّم النشط. كما تمّ التأكد من ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة وتمّ تنفيذ المقترحات والآراء التي وصلت من المحكمين وبعد ذلك تمّ إقرارها بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

تمّ حساب مقياس الثبات Reliability من خلال استخراج معامل الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha باستخدام عيّنة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكوّنة من 50 معلماً من خارج عيّنة الدراسة حيث تمّ تطبيق المعادلة على جميع بنود الاستبانة، كما بلغ معامل الثبات للمجالات (0.75 – 0.87)، وتمّ حساب معامل الثبات جوتمان Guttman والذي بلغ معامل الثبات الأداة فيه (0.85) وبذلك يمكن اعتبار هذه القيم ملائمة لإجراء الدراسة كما هو في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) قيم الثبات لمجالات الأداة

م	المجال	الاتساق الداخلي
1	المعوّقات المتعلقة بالمعلم	0.75
2	المعوّقات المتعلقة بالطالب	0.80
3	المعوّقات المتعلقة بالمقرر الدراسي	0.86
4	المعوّقات المتعلقة بالبيئة التعليمية	0.83
	المجالات كاملة	0.84

المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام المنهج الوصفي من خلال نمط الدراسة المسحية وذلك من خلال متغيّرات الدراسة، حيث تمّت المعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال استخدام برنامج المعالج الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والاجابة عن أسئلة الدراسة وتمّ استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأداة من خلال قياس استراتيجيات التعلّم النشط لكل فقرة من فقرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما درجة استخدام بعض استراتيجيات التعلّم النشط في تدريس مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين"؟.

تمّ حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجة استخدام استراتيجيات التعلّم النشط حيث كان معيار متوسط التقديرات من (3.25-4.00) يمثل درجة استخدام كبيرة، وأقل من (3.25 – 2.50) يمثل درجة استخدام متوسطة وأقل من (2.50 – 1.00) يمثل درجة استخدام ضعيفة كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة استخدام استراتيجيات التعلّم النشط من وجهة نظر المعلمين.

م	استراتيجية التدريس	المتوسط	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
1	التعلّم التعاوني	2.89	0.638	1	متوسط
2	التعلّم الذاتي	2.69	0.465	4	متوسط
3	حل المشكلات	2.75	0.409	3	متوسط
4	العصف الذهني	2.49	0.499	7	ضعيف
5	الاكتشاف الموجه	2.68	0.463	5	متوسط
6	خرائط المفاهيم	2.66	0.472	6	متوسط
7	المناقشة	2.77	0.614	2	متوسط
	المجموع الكلي	**2.70**	**0.205**		**متوسط**

من خلال الجدول رقم (2) يتّضح بيانات متوسط درجة استخدام استراتيجيات التعلّم النشط حيث كانت بدرجة متوسطة بشكل عام بمتوسط حسابي قدره (2.70)، ومن خلال الجدول السابق يتّضح أيضاً تراوح المتوسط الحسابي بين (2.49) و(2.89) وبانحراف معياري يتراوح بين (0.499) و(0.628). ومن خلال البيانات السابقة يتّضح بأنّ استراتيجية حل المشكلات، والتعلّم التعاوني، والتعلّم الذاتي، وخرائط المفاهيم، والاكتشاف الموجه، والمناقشة كانت تقديراتهم لدرجة استخدامها في التدريس بدرجة متوسطة. ومن خلال البيانات السابقة بلغت درجة استخدام استراتيجية العصف الذهني بدرجة ضعيفة. ومن خلال النتائج أيضاً كما هو موضّح في بيانات الجدول رقم (2) بأنّ متوسط استخدام استراتيجيات التعلّم النشط بشكل عام كانت بدرجة متوسطة.

ومن خلال النتائج السابقة قد يعزى ضعف التركيز على استراتيجيات التعلّم النشط إلى استمرار التركيز على الأساليب الاعتيادية، كما أنّ استراتيجيات التعلّم النشط تحتاج إلى إعداد مسبق وتحتاج إلى وقت وجهد من المعلّم بالإضافة إلى أنّها تحتاج إلى تدريب وبرامج تأهيل للمعلمين لتطبيقها في الميدان التعليمي. كما إنّ استراتيجيات التعلّم النشط تحتاج إلى الإلمام التام بطريقة تنفيذها وتحتاج احترافية في إدارة الصف الدراسي وبالأخص في الفصول الدراسية ذات الأعداد الكبيرة. ويمكن أن يعزى ذلك أيضاً إلى حداثة استراتيجيات التعلّم النشط وعدم تمكن إدراجها ضمن برامج إعداد المعلّم وتأهيله قبل الخدمة ممّا يعكس توجه المعلمين بعدم استخدامها. ومن خلال البيانات السابقة والمراجعات الأدبية تتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات كدراسة البورادي (2012) والتي بيّنت نتائجها بأن استخدام استراتيجيات التعلّم النشط كانت بدرجة متوسطة. ودراسة الغامدي (2011) والتي أوضحت بأنّ مستوى استخدام استراتيجية التعلّم التعاوني وحل المشكلات كان بدرجة متوسطة، كما كانت ممارسة استراتيجية العصف الذهني كانت بدرجة ضعيفة.

ثانياً: الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على "ما المعوّقات التي تواجه معلّمي الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية عند استخدام استراتيجية التعلّم النشط والمتعلّقة بالمعلّم والبيئة التعليمية والطالب والمقرر الدراسي والبيئة التعليمية"؟.

ويمكن التطرق لمعوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط والعوامل التي تحد من ذلك حيث تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في فقرات المجالات وفقاً لما تمّ تطبيقه في هذه الدراسة متضمّناً مجالات متصلة بالمعلّم ومجالات ومتصلة بالطلبة والمقرر الدراسي والبيئة التعليمية.

1- يمكن عرض نتائج هذا السؤال لكل مجال على حدة بداية في المجال الأول والخاص في المعلّم كما هو موضّح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمعوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط وفقاً للمجال المتعلّق بالمعلّم.

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
1	عوائق تتعلّق بضبط الصف الدراسي عند استخدام استراتيجيات التعلّم النشط	2.64	0.945	7	متوسطة
2	عدم توفر الحوافز التشجيعية لدعم استخدام استراتيجيات التعلّم النشط	3.40	0.491	2	كبيرة
3	المتطلبات والجهد الكبير في التخطيط والإعداد للدروس عند استخدام استراتيجيات التعلّم النشط	3.34	0.474	3	كبيرة
4	تدني مستوى الطلبة الذي لا يشجع المعلّم على استخدام استراتيجيات التعلّم النشط	3.25	0.599	5	كبيرة
5	عدم الإلمام الكافي بأساليب التقويم المتنوّعة والتي تساعد على استخدام استراتيجيات التعلّم النشط	2.34	0.633	8	ضعيفة
6	عدم الإلمام الكافي من قبل المعلمين باستراتيجيات التعلّم النشط	2.80	0.720	6	متوسطة
7	عدم مناسبة زمن الحصة الدراسية لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط	3.54	0.614	1	كبيرة
8	عدم توفر الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التعلّم النشط	3.26	0.862	4	كبيرة
	المجموع الكلي	**3.28**	**0.352**		**كبيرة**

من خلال الجدول رقم (3) يتبيّن قيمة المتوسط الخاص بالمعلمين فيما يتعلّق في المعوقات التي تحد من استخدام استراتيجيات التعلّم النشط حيث كانت بدرجة كبيرة بشكل عام بمتوسط حسابي قدره (3.28) وبانحراف معياري قدره (0.35). كما يمكن الاطلاع على المتوسط الحسابي في الجدول السابق والتي تراوح في القيمة بين (3.53) و(2.34) والانحراف المعياري تراوح بين (0.614) و(0.633). ومن خلال النتائج السابقة يتبيّن لنا عدد مجالات العوائق التي كانت بدرجة كبيرة وعددها خمس مجلات من ثمانية، يأتي في المرتبة الأولى منها "عدم مناسبة زمن الحصة الدراسية لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.54) وبانحراف معياري قدره (0.614) وجاء مجال "عدم توفر الحوافز التشجيعية لدعم استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.40) وبانحراف معياري قدره (0.491). كما جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة كبيرة أيضاً مجال "المتطلبات والجهد الكبير في التخطيط والإعداد للدروس عند استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.34) وبانحراف معياري قدره (0.474) يليه في المرتبة الرابعة مجال "عدم توفر الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.26) وبانحراف معياري قدره (0.862). كما جاء في المرتبة الخامسة وبدرجة كبيرة مجال "تدنّي مستوى الطلبة الذي لا يشجع المعلّم على استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدرة (3.25) وبانحراف معياري قدره (0.599). ومن

خلال النتائج أيضاً جاء بدرجة متوسطة كل من "عدم الإلمام الكافي من قبل المعلمين باستراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (2.80) وبانحراف معياري قدره (0.720) ومجال "عوائق تتعلّق بضبط الصف الدراسي عند استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.64) وبانحراف معياري قدره (0.945). كما جاء مجال "عدم الإلمام الكافي بأساليب التقويم المتنوّعة التي تساعد على استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" في المرتبة الأخيرة وبدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي قدره (2.34) وبانحراف معياري قدره (0.633). وبذلك فإنّ نتائج هذه الدراسة اتّفقت مع عدّة دراسات سابقة من ضمنها دراسة حسين (2014) والتي اثبتت وجود معوّقات تحد من استخدام استراتيجيات التعلّم النشط وطرائق التدريس الحديثة تتصل بالمعلّم، كما أنّ هذه الدراسة اتّفقت مع دراسة الشنيف (2008) والتي كشفت نتائجها عن قلّة الفرص المتاحة أمام المعلمين للتدرب على طرائق التدريس الحديثة وعوائق أخرى. كما اتّفقت مع دراسات أخرى مثل دراسة المري (2020) والبواردي (2012) وسعادة والرشيدي (2017) والسناني (2012) وياسين (2014) والرشيدي (2015) ورواشدة ونوافلة (2015) ودراسة Sihona & Pourreza (2017).

2- يمكن عرض المعوّقات المتعلقة بالطلبة والتي تقلل من استخدام المعلّمين لاستراتيجيات التعلّم النشط، حيث تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال كما هو موضح في الجدول رقم(4).

جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج العيّنة فيما يتعلق بمعوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط المتعلّقة بالطالب.

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
9	صعوبة قيام الطلبة بأدوارهم عند تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط	3.63	0.484	1	كبيرة
10	عدم قناعة الطلبة بأهمية استخدام استراتيجيات التعلّم النشط	3.55	0.497	2	كبيرة
11	صعوبة تأقلم الطلبة مع بيئة التعلّم النشط	3.22	0.590	5	متوسطة
12	صعوبة تفاعل الطلبة مع متطلبات التعلّم النشط وأنشطته	3.15	0.703	6	متوسطة
13	تركيز الطلبة واعتمادهم على شرح المعلّم للمقرر الدراسي	3.50	0.752	3	كبيرة
14	الفروق الفردية تعيق استخدام استراتيجيات التعلّم النشط	3.37	0.649	4	كبيرة
	المجموع الكلي	**3.40**	**0.455**		**كبيرة**

يتبيّن لنا من خلال الجدول السابق (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعوّقات التي تقلل من استخدام استراتيجيات التعلّم النشط بشكل فعّال والمتعلّقة بالطلبة بشكل عام كبيرة حيث تراوح المتوسط الحسابي للمجالات بشكل عام بين (3.62) و(3.15) وهذا يوضح مدى التفاوت بين أفراد العيّنة فيما

يخص المعوّقات المتعلّقة بالطلبة التي تواجه استخدام استراتيجيات التعلّم النشط. ومن خلال الجدول السابق فإنّ مجال "صعوبة قيام الطلبة بأدوارهم عند تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط" جاء في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره (3.62) وبانحراف معياري قدره (0.484) وجاء في المرتبة الثانية مجال "عدم قناعة الطلبة بأهمية استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بدرجة كبيرة أيضاً بمتوسط حسابي قدره (3.55) وبانحراف معياري قدره (0.497). وجاء في المرتبة الثالثة مجال "تركيز الطلبة واعتمادهم على شرح المعلّم للمقرر الدراسي" بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره (3.50) وبانحراف معياري قدره (0.752). كما جاء في المرتبة الرابعة مجال "الفروق الفردية تعيق استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره (3.37) وبانحراف معياري قدره (0.649). ومن خلال الجدول السابق جاء في درجة متوسطة وفي المرتبة الخامسة مجال "صعوبة تأقلم الطلبة مع بيئة التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.22) وبانحراف معياري قدره (0.590) وكان مجال "صعوبة تفاعل الطلبة مع متطلبات التعلّم النشط وأنشطته" في المرتبة السادسة والأخيرة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (3.15) وبانحراف معياري قدره (0.703).

ومن خلال النتائج السابقة يتّضح ميل بعض المعلمين إلى تقديم المعلومات والدروس بالطرق الاعتيادية ممّا نتج عنه تفضيل الطلبة لتلقي الدروس والمعلومات من المعلّم بشكل مباشر والاعتماد على المعلّم بشكل كبير للحصول على المادة العلمية ممّا يعيق استخدام استراتيجيات التعلّم النشط التي تركز على الطالبة وتقلل من الاعتماد على المعلّم وتجعل الطالب يمارس عملية التعلّم بنفسه ويبحث عن المعلومة ويتفاعل معها. وتتّفق هذه الدراسة مع دراسة الشنيف (2008) التي بيّنت نتائجها أنّ من أهم المعوّقات قلة اهتمام الطلبة بالمهام وانجازها والواجبات التي تكون في طرائق التدريس الحديثة ووجود العوائق المعرفية والثقافية لديهم. كما اتّفقت هذه الدراسة مع دراسات سابقة كدراسة Khan (2017) ودراسة Hyun &Others (2017) ودراسة أحمد (2015) ودراسة Fayombo (2013) ودراسة Demirci(2017).

3- يمكن عرض المعوّقات المتعلّقة بالمقرر الدراسي والتي تقلل من استخدام المعلّمين لاستراتيجيات التعلّم النشط حيث تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج العيّنة فيما يتعلق بمعوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط المتعلّقة بالمقرر الدراسي.

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
15	عدم مطابقة محتوى المقرر الدراسي لاستراتيجيات التعلّم النشط	3.39	0.648	2	كبيرة
16	ضعف ترابط الموضوعات في المقرر الدراسي بما يحقق استخدام التعلّم النشط	3.12	0.814	4	متوسطة
17	كثرة الموضوعات في المقرر الدراسي ممّا يعيق استخدام التعلّم النشط	3.64	0.478	1	كبيرة
18	عدم توفر الأسئلة التقويمية بما يتناسب مع استخدام التعلّم النشط	3.19	0.724	3	متوسطة
19	عدم توفر الأنشطة الكافية التي تعزز التفاعل بين الطلبة في بيئة التعلّم	2.97	0.686	5	متوسطة
	المجموع الكلي	**3.26**	**0.458**		**كبيرة**

من خلال الجدول رقم (5) يتبيّن في هذه الدراسة بأنّ المعوّقات التي تتعلق بالمقرر الدراسي كانت بدرجة كبيرة بشكل عام بمتوسط حسابي قدره (3.26) وبانحراف معياري قدره (0.458). كما تراوح المتوسط الحسابي الخاص بفقرات المجالات ما بين (3.14) و(3.12) حيث كان مجال "كثرة الموضوعات في المقرر الدراسي ممّا يعيق استخدام التعلّم النشط" بدرجة كبيرة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.64) وبانحراف معياري قدره (0.478). كما جاء أيضاً في درجة كبيرة في المرتبة الثانية مجال "عدم مطابقة محتوى المقرر الدراسي لاستراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.39) وبانحراف معياري قدره (0.648) وفي المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة مجال "عدم توفر الأسئلة التقويمية بما يتناسب مع استخدام التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.19) وبانحراف معياري قدره (0.724). وجاء في المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة أيضاً مجال "ضعف ترابط الموضوعات في المقرر الدراسي بما يحقق استخدام التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.12) وبانحراف معياري قدره (0.814). كما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة وبدرجة متوسطة مجال "عدم توفر الأنشطة الكافية التي تعزز التفاعل بين الطلبة في بيئة التعلّم" بمتوسط حسابي قدره (2.97) وبانحراف معياري قدره (0.686).

وتعزى هذه النتائج إلى التوسع الكبير في المعرفة وتضخمها بشكل كبير واتساع مجالاتها حيث أهتم المعنيون بالمادة العلمية في المقررات الدراسية بتحديث المعلومات والبيانات دورياً وباستمرار حتى أصبح لازماً تضخمها وتضاعفت المعرفة والمعلومات الضرورية التي لابد من تدريسها للطلبة. وبذلك توجّه كثير من المعلمين إلى التركيز على المادة العلمية وشرحها وأصبح استخدام أساليب التعلّم النشط من الأعباء التي تثقل على كثير من المعلمين بسبب توسع المعلومات والمعارف وفقدان التركيز في تحديد مستوى الأهمية.

4- يمكن عرض المعوّقات المتعلّقة بالبيئة التعليميّة والتي تقلل من استخدام المعلّمين لاستراتيجيات التعلّم النشط حيث تمّ استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للنتائج العينة فيما يتعلق بمعوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتعلقة بالبيئة التعليمية.

م	المجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
20	عدم توفر القدر الكافي من الوسائل التعليميّة	3.47	0.652	6	كبيرة
21	عدم مناسبة زمن الدرس لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط	3.63	0.647	3	كبيرة
22	العبء التدريسي للمعلّم يقلل من استخدام استراتيجيات التعّلم النشط	3.72	0.444	1	كبيرة
23	أعداد الطلبة في الصف الدراسي يقلل من استخدام استراتيجيات التعلّم النشط	3.64	0.646	2	كبيرة
24	تصميم الصف الدراسي يقلل من استخدام استراتيجيات التعلّم النشط	3.57	0.495	4	كبيرة
25	كثرة المسؤوليات التي يكلف بها المعلّم تقلل من استخدام استراتيجيات التعلم النشط	3.49	0.759	5	كبيرة
	المجموع الكلي	3.59	0.469		كبيرة

من خلال الجدول رقم (6) يتبيّن أنّ مجالات العوائق التي تقلل من استخدام استراتيجيات التعلّم النشط والتي تتعلق بالبيئة التعليميّة كانت في المجمل بشكل كبير بمتوسط حسابي قدره (3.59) وبانحراف معياري قدره (0.460). كما يتّضح أنّ جميع المجالات كانت بشكل كبير بمتوسط حسابي ما بين (3.72) و(3.47). ومن خلال الجدول السابق كان في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة مجال "العبء التدريسي للمعلّم يقلل من استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط معياري قدره (3.72) وبانحراف معياري قدره (0.444) كما جاء في المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة مجال "أعداد الطلبة في الصف الدراسي يقلل من استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.64) وبانحراف معياري قدره (0.646). كما جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة كبيرة مجال "عدم مناسبة زمن الدرس لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.63) وبانحراف معياري (0.647). كما جاء في المرتبة الرابعة وبدرجة كبيرة مجال "تصميم الصف الدراسي يقلل من استخدام استراتيجيات التعلّم النشط" بمتوسط حسابي قدره (3.57) وبانحراف معياري قدره (0.495) يليه مجال "كثرة المسؤوليات التي يكلف بها المعلّم نقلل من استخدام استراتيجيات التعلم النشط" في المرتبة الخامسة بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي قدره (3.49) وبانحراف معياري قدره (0.759). وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة وبدرجة كبيرة مجال "عدم توفر القدر الكافي من الوسائل التعليميّة" بمتوسط حسابي قدره (3.47) وبانحراف معياري قدره (0.652).

وقد تعزى هذه النتائج إلى النصاب التدريسي للمعلّمين قد يؤثر بشكل سلبي على تطبيق استراتيجيات التعلّم النشط ويكون عائقاً أمام متابعة الطلاب المتابعة الجيّدة ويقلل من أداء المعلّم، كما يجعل المعلّمين يتوجهون إلى استخدام الطرق الاعتيادية التي يكون الجهد والمتابعة فيها أقل ممّا ينعكس على توجه المعلّم اتجاه استخدام استراتيجيات التعلّم النشط. كما أنّ العمل الإداري الالزامي والتكليفات الأخرى والمسؤوليات تجعل المعلّم لا يمتلك الوقت الكافي للإعداد وتنفيذ استراتيجيات التعلّم النشط ويشتّت الجهد والتركيز الذي من المفترض أن يكون في عمليات التدريس واستخدام استراتيجيات التعلّم النشط. أما فيما يتعلّق بتوفر الوسائل التعليميّة بقدر كافي فهذا يرجع بالأساس إلى تخصيص الميزانيات المالية الكافية التي من خلالها يمكن توفير المستلزمات التعليميّة التي يجب توفرها لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط بالإضافة إلى وجود وسائل تعليميّة قديمة لا تواكب التطور التقني واستراتيجيات التعلّم الحديث. واضافة على ما ذكر فإنّ العوائق المتعلّقة بالبيئة التعليميّة تجعل المعلّمين والمعلمات غير قادرين على استخدام استراتيجيات التعلّم النشط أو تقلل من استخدامها بالشكل المطلوب كما أنّها تعطي توجه سلبي حيال استخدام استراتيجيات التعلّم النشط أو استخدام استراتيجيات التعلّم الحديثة بشكل عام. كما اتّفقت هذ الدراسة مع دراسة Scheyren & Others (2008) ودراسة المري (2020) ودراسة تويج (2017).

توصيات الدراسة:

في ضوء البيانات والنتائج التي توصلت لها هذه الدراسة توصي بالآتي:

1- ضرورة الاهتمام بإعداد المعلّم في الجانب المهني وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط.

2- توفير الوسائل التعليميّة المناسبة لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط واستراتيجيات التعلّم الحديثة.

3- دعم توجهات المعلّمين لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط وتخفيف الأعباء التدريسيّة والإداريّة لتمكينهم من الحصول على الوقت الكافي لاستخدام استراتيجيات التعلّم النشط.

4- إعادة النظر في موضوعات وأنشطة مقررات الدراسات الإسلامية بما يتوافق مع استخدام استراتيجيات التعلّم النشط.

5- إقامة الدورات التدريبيّة المستمرة والمتخصصة في استراتيجيات التعلّم النشط وتشجيع المعلّمين على الالتحاق بها ووضع امتيازات لذلك.

مقترحات الدراسة:

1- إجراء مزيد من الدراسات الدقيقة المتعلّقة بعوائق استخدام استراتيجية التعلّم النشط في كافة المقررات الدراسية ومقارنتها.

2- إجراء مزيد من الدراسات المتعلّقة بمتطلبات وتوجهات المعلّمين اتجاه استخدام استراتيجيات التعلّم النشط.

3- إجراء دراسة تجريبيّة للكشف عن العلاقة بين مستوى تأهيل المعلّمين وبين معوّقات استخدام استراتيجيات التعلّم النشط.

مراجع الدراسة:

أحمد. آمال سعد سيد، (2015) "فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والاتجاه نحو التعلم النشط لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودي."، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر – كلية التربية، 162-172.

البواردي. عبد الرحيم (2012) "واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين". رسالة ماجستير غير منشوره .جامعة الملك سعود، السعودية.

تويج. سليمان حسن (2017) "أثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي"، مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث. غزة. م1. ع.2. ص:38-51.

جمل. محمد جهاد (2018) "التعلم النشط – طبيعته – أهدافه – ادارته" الطبعة الأولى. دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة.

الحديثي. إحسان عمر والجبوري. فرقد عبدالهادي (2011) "الطرائق والأساليب الشائعة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها ومشرفي الاختصاص"، مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد. العراق. ع 28. ص:71-95.

رفاعي. عقيل محمود (2012) "التعلم النشط، المفهوم، الاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم". دار الجامعة. الإسكندرية. مصر.

رواشدة. إبراهيم وموافقة. وليد (2015) "درجة ممارسة التعلم النشط في تدريس العلوم في البادية الشمالية الشرقية من الأردن"، مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية وعلم النفس. م13. ع3. ص: 39-57.

الرشيدي. فاطمة جمال (2015) "درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطالبتها في دولة الكويت" رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. الكويت.

سعادة. جودت أحمد وفاطمة. جمال الرشيدي (2017) "درجة ممارسة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم"، مجلة الدراسات. العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. م44. ع4. ص:95-120.

السناني. صالح مرزوق عودة (2012) "درجة إسهام التدريب الإلكتروني في تطوير مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة ينبع" رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.

الصادق. نهلة عبدالمعطي (2011) "فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الفيزياء قائمة على النمذجة والتعلم النشط في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والمهارات الاجتماعية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الزقازيق. مصر.

عامر. طارق والمصري، إيهاب (2014) " التعلم النشط"، الطبعة الأولى. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

عبدالعزيز. السعيد (2004) "أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهني في تدريس التاريخ على الفهم التاريخي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة التربية، جامعة بنها، م 14. ع59. ص: 1-29.

العساف. صالح محمد (2012) "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية"، الطبعة الثانية. دار الزهراء. الرياض. المملكة العربية السعودية.

العطوي. عبدالله عواد سليم ونايل. يوسف سيف عبدالإله (2018) "واقع استخدام معلمي اللغة العربية استراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك"، مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. كلية التربية. م34. ع4. ص:249-254.

العوايدة. راكان (2015) "صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين في ضوء عدد من المتغيرات" رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن.

علي. محمد السيد (2011) "اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

الغامدي. أحمد جمعان وقطب. إيمان محمد (2020) "فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط لتدريس الرياضيات في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية"، مجلة مجمع. جامعة المدينة العالمية. م33. ص: 442-507.

الفهيد. خالد عبدالرحمن (2018) "تطوير الممارسات التدريسية الفاعلة لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم الشرعية في الجامعات السعودية في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة"، مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع 179. م 2. ص:335-347.

المالكي. مسفر عيضة (2011) "الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في المملكة العربية السعودية". مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. جامعة عين شمس. مصر. ع121. ص:83-116.

المري. سعود حمد (2020) "أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدي". مجلة تربويات الرياضيات. م 23. ع 8. ص: 7-32

ياسين. منال محمد كامل (2014) "أثر برنامج تدريبي لمعلمي الاقتصاد في استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس على مستواهم المهني واتجاهات طلابهم نحو المادة" مجلة العوم التربوية. مصر. م22. ع3. ج1. ص:43-83.

Demirci, C,. (2017) "The Effect of Active Learning Approach on Attitudes of 7th Grade Students.

International". Journal of Instruction, Vol,10 (4), pp.129- 144.

Fayombo, G. A. (2013). "Active Learning Strategies and Academic Achievement among Some

Psychology Undergraduates in Barbados. International ". Journal of Social, Behavioural, Educational,

Economic, Business and Industrial Engineering, Vol,7(7).

Hyun, J., Ediger, R., & Lee, D. (2017) "Students' Satisfaction on Their Learning Process in Active

Learning and Traditional Classrooms". International Journal of Teaching and Learning in Higher

Education, Vol. 29, (1), pp, 108- 118.

Khan, K., & Majoka, M. I., & Khurshid, K., & Shah, S. M. H. (2017)" Impact of Active Learning Method

on Students Academic Achievement in Physics at Secondary School Level in Pakistan". Journal of

Education & Social Sciences. Vol.5(2). pp.134- 151.

Meyers, C., & Jones, T. B. (1993) "Promoting Active Learning: Strategies for the College Classroom". San Francisco, CA: Jossey-Bass.

Scheyvens,R. Griffin, A. Jocoy,C. Lim,Y. and Bradford,M (2008) "Experimenting with Active Learning in Geography Dispelling the Myths that perpetuate resistance" Journal of Geography in Higher Science Teaching. Vol.29. (1). pp.1723.

Sibona, C., Pourreza, S. (2018) "The Impact of Teaching Approaches and Ordering on IT Project

Management" Active Learning vs. Lecturing. Information Systems Education Journal, Vol.16 (5).